[18] 7 - قال: واخرج هو يعنى أبا ذر الهروي والذهبي عن ابن عباس مرفوعا " يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام فاقتلوهم فانهم مشركون. اقول: بعد منع صحة السند قد مر ان الكلام في هذا المبحث في كل عصر إنما كان مع الشيعة الامامية دون من لا يعبا بهم من الغلاة، ومن الظاهر الذي لا يخفى على كل أحد ان الامامية لا يقولون بتعدد الالهة ولا بالوهية أحد من الائمة المعصومين عليهم السلام حتى يكونوا مشركين فلو صح الحديث كان المراد من الرفضة المذكورة فيه الغلاة من الشيعة الذين يفرطون في حب على عليه السلام الى ان يعتقدوا الربوبية فيه كما يدل عليه الحديث الذى سيذكره بعد ذلك بقوله: واخرج الدار قطني عن على كرم ا وجهه عن النبي صلى ا عليه وآله " سيأتي من بعدى قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فإن ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون، قال قلت يا رسول ا ما العلامة فيهم ؟ قال يفرطونك بما ليس فيك ويطعنون على السلف " انتهى بل المراد بالرفضة كلما وقع في آثار السلف هم الغلاة وجعله شاملا للشيعة الامامية تعنت من مخالفيهم وأما قوله " ويطعنون على السلف " فمن اضافات الخلف فهو خلف باطل كما لا يخفى. 8 - قال: الطبراني عن ابن عباس رضى ا عنه " من سب اصحابي فعليه لعنة ا والملائكة والناس اجمعين ". اقول: الظاهر ان المراد سب جميع الاصحاب بحيث يدخل فيه المقبول